[88] القرن الرابع (27) ابن الحجاج البغدادي المتوفى 391 يا صاحب القبة البيضاء في النجف * من زار قبرك واستشفى لديك شفي زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم * تحظون بالأجر والاقبال والزلف زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن * يزره بالقبر ملهوفا لديه كفي إذا وصلت فأحرم قبل تدخله * ملبيا واسع سعيا حوله وطف 5 حتى إذا طفت سبعا حول قبته * تأمل الباب تلقا وجهه فقف وقل: سلام من ا السلام على * أهل السلام وأهل العلم والشرف إني أتيتك يا مولاي من بلدي * مستمسكا من حبال الحق بالطرف راج بأنك يا مولاي تشفع لي * وتسقني من رحيق شاني اللهف لأنك العروة الوثقى فمن علقت * بها يداه فلن يشقى ولم يخف 10 وإن أسماءك الحسنى إذا تليت * على مريض شفي من سقمه الدنف لأن شأنك شأن غير منتقص * وإن نورك نور غير منكسف وإنك الآية الكبرى التي ظهرت * للعارفين بأنواع من الطرف هذي ملائكة الرحمن دائمة * يهبطن نحوك بالألطاف والتحف كالسطل والجام والمنديل جاء به * جبريل لا أحد فيه بمختلف 15 كان النبي إذا استكفاك معضلة * من الأمور وقد أعيت لديه كفي وقصة الطائر المشوي عن أنس * تخبر بما نصه المختار من شرف والحب والقضب والزيتون حين أتوا * تكرما من إله العرش ذي اللطف والخيل راكعة في النقع ساجدة * والمشرفيات قد ضجت على الحجف (1) _____ (1) الحجف محركة: التروس من جلود بلا خشب ولا عقب. والصدور. واحدتها: الحجفة. _____